البحث الأول:

" أثر التعلم الذاتي التعاوني لبناء العروض التقديمية على تحصيل طالبات الماجستير بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في مقرر التقويم التربوي والاتجاه نحوه "

إعـــداد :

د / منيرة بنت سيف الصلال

أستاذ مساعد قسم المناهج و طرق التدريس بكلية العلوم الاجتماعية
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالمملكة العربية السعودية

" أثر التعلم الذاتي التعاوني لبناء العروض التقديمية على تحصيل طالبات الماجستير بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في مقرر التقويم التربوي والاتجاه نحوه "

د / منيرة بنت سيف الصلال

• **الملخص**:

تهدف هذه الدراسة لمعرفة أثر التعلم الذاتي التعاوني لبناء العروض التقديمية على تحصيل واتجاه طالبات الماجستير في مقرر التقويم التربوي (ترب ٦٠٣) في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية والتصميم المتبع هو التصميم شبه التجريبي لمجموعتين متكافئتين : تجريبية يطبق عليها التعلم الذاتي التعاوني لبناء العروض التقديمية (كمتغير مستقل) لمعرفة أثره على التحصيل والاتجاهات(كمتغير تابع). وضابطة وهي التي لا تتعرض للمتغير المستقل بل تبقى في الظروف المعتادة (التعليم من خلال المحاضرة) و بلغ حجم العينة (٤٦) طالبة. وتم التحقق من صدق أدوات الدراسة وثباتها، واستخدمت التحليل الإحصائي لمعالجة البيانات، وأظهرت النتائج أن التعلم التعاوني لبناء العروض التقديمية أثر في تحصيل واتجاه الطالبات، فقد تفوقت المجموعة التجريبية في التحصيل على المجموعة الضابطة. كما تبين أن هناك فرق في اتجاه طالبات المجموعة التجريبية للتعلم الذاتي التعاوني لبناء العروض التقديمية لصالح التطبيق البعدي.

Effect of collaborative-self-learning to build presentations on the achievements and trends of master female students in Educational Evaluation module in the Faculty of Social Sciences at Imam Muhammad bin Saud Islamic University.

DR. MUNIRAH SEIF ALSALLAL

Abstract

This study aims at investigating the effect of collaborative-self-learning to build presentations on the achievements and trends of master female students in "Educational Evaluation 603" module in the Faculty of Social Sciences at Imam Muhammad bin Saud Islamic University.The study uses the quasi-experimental design on two unequal groups. One experimental group that implements collaborative self-learning to build presentations (as an independent variable) to see its effect on the students' achievements and trends (as a dependent variable). And one control group that is not exposed to the independent variable but remains in normal circumstances (lecture education). The sample size is 46 students.The validity and persistence of study tools were checked and proved, and statistical analysis was used to process the data. The results showed that cooperative learning to build presentations has impact on the students' achievements and trends, as the experimental group surpassed the control group in achievement. In addition, there is a difference in the trends of experimental group students to collaborative self-learning to build presentations for the post apply.

• **تمهيد** :

إن نتائج الأبحاث في مجال التربية والتعليم و استناداً إلى علم النفس التعليمي وما قدمته التقنية من أجهزة و برامج في الآونة الأخيرة سهل الانفتاح

العالمي ومتابعة كل جديد في مجال التعليم حيث كان لأساليب وطرق التدريس نصيب وافر مكنها من تخطي الأسلوب الجامد والرقي بعملية التعلم إلى أفضل مستوياته إذا أحسن العاملون في الحقل التعليمي استخدام هذه الأساليب مع توفير الإمكانات اللازمة لها.

نتيجة لذلك الوعي بين العاملين في المجال التربوي برزت الحاجة لإيجاد طرق تدريسية حديثة تتميز بالمرونة وتتمشى مع متطلبات روح العصر ومتطلبات عملية التعلم التي تركز على نشاط المتعلم، فظهرت طرق تدريس حديثة مختلفة،مثل طريقة التعلم الذاتي و طريقة التعلم التعاوني." (البكر، المهوس، ١٤٢٩هـ، ص١٥٠).

حيث يعد التعلم الذاتي من الأساليب التربوية التي دعت إليها متطلبات العصر، كما أكدت البحوث المختلفة على قيمتها وأهميتها ودعت المناهج الدراسية إلى تأصيلها لدى النشء بمجرد دخولهم المدرسة، باعتباره الوسيلة إلى التعلم المستمر الذي يلازم الإنسان طيلة حياته، وباعتباره يؤثر على استقلال الشخصية والاعتماد على الذات والقدرة على اتخاذ القرار و تحمل المسؤولية، كدراسة (أبو طالب،٢٠٠٦م) التي دعت إلى دعم البيئة التعليمية المدرسية بمصادر متنوعة للمعلومات، وإلى تضمين برامج إعداد المعلم قبل الخدمة مهارات وأنشطة تدريبية لممارسة واستخدام التعلم الذاتي، وإلى توفير الوسائل والتجهيزات التعليمية المساعدة على القيام بأنشطة التعلم الذاتي، وأخيرا تقويم البرامج الحالية لإعداد المعلمين قبل الخدمة وأثنائها في ضوء احتياجات التعلم الذاتي وأساليب تطبيقه، ودراسة (عبد الحميد، ٢٠٠٠م) التي أكدت على أن الطلاب يستطيعون تحقيق تعليمهم بأنفسهم دون الاعتماد كلية على المعلم.

والتعلم التعاوني، تطور نتيجة الحركة التربوية المعاصرة والتي أثبتت البحوث والدراسات أثره الإيجابي في التحصيل الدراسي، ويقوم على تقسيم المتعلمين إلى مجموعات صغيرة تعمل معاً من أجل تحقيق هدف أو أهداف تعلمهم الصفي. إن مثل هذا المفهوم ليس جديد على المربين والمعلمين، وذلك أنهم يستخدمون التعلم الزمري كواحد من نشاطاتهم التعليمية المختلفة من وقت لآخر، والمشكلة التي تبرز باستمرار في هذا الأسلوب هي اعتماد أعضاء المجموعة على طالب أو طالبين ليؤديا العمل، ولكن التعلم التعاوني جاء بإيجاد هيكلية تنظيمية لعمل مجموعة الطلبة، بحيث ينغمس كل أعضاء المجموعة في التعلم وفق أدوار واضحة ومحددة مع التأكيد على أن كل عضو في المجموعة يتعلم المادة التعليمية.

أخذ استخدام التعلم التعاوني يتزايد في المدارس و الجامعات، وفي سبيل تزويد المعلمين بالمعرفة اللازمة لبدء رحلة اكتساب الخبرة في استخدام التعلم التعاوني يترتب على المعلمين أن يدركوا مفهوم التعلم التعاوني ومهاراته العلمية والعملية، وأن يكونوا قادرين على تصميم وتخطيط وتعليم دروس تعاونية قائمة على أفضل وأجود أنواع الأداء. (غباين، ٢٠٠٨م ص٣١- ٣٢).

وللتعلم الذاتي علاقة لا تُغفل بتنمية المهارات عامة،إذ "تعتبر المهارات من المتغيرات الرئيسة التي تتبرز أهمية التعلم الذاتي، حيث عرض (جامع، ١٩٨٦م) بعضا من الدراسات الأجنبية والعربية التي تناولت موضوع التعلم الذاتي وعلاقته بتنمية المهارات، ومن هذه الدراسات التي استدل بها جامع في بحثه عن التعلم الذاتي، دراسة جريبر وويتمان (Gruber & Weitman) التي أظهرت نتائجها أن مجموعة التعلم الذاتي لم تتفوق على المجموعة التقليدية في التحصيل إلا أنها تفوقت عليها في استخدام مفاهيم علم النفس في الميدان التجريبي- ويعتبر هذا مؤشر للعلاقة بين التعلم الذاتي وتنمية المهارات، ودراسة سانفورد (Sanford) التي أظهرت نتائجها الفروق الجوهرية الواضحة بين المجموعتين التجريبية والضابطة من حيث المهارات التدريسية، ومن حيث الاستقلالية وعدم الاعتماد على المعلم، ومن حيث استخدام أكثر من طريقة للتدريس، وكانت الفروق لصالح المجموعة التجريبية(مجموعة التعلم الذاتي)،ودراسة يونج ويونج (Yong & Yong) التي أظهرت نتائج دراستهما تفوق المجموعة التجريبية (التعلم الذاتي) على المجموعة الضابطة (التقليدي) في اكتساب بعض المهارات التدريسية (صياغة الأهداف، عرض الدرس). كما أظهرت اكتساب المجموعة التجريبية لطرق تدريسية مختلفة و مرونة في التعامل مع تلاميذهم أكثر من المجموعة الضابطة.

ومن الدراسات في هذا المجال تلك الدراسة التي أجراها هاريسون (Harison) حيث قام بعقد دورة تدريبية لتنمية الكفاءات التدريسية تعتمد على أسلوب التعلم الذاتي باستخدام الوحدات النسقية (Module) وكذلك ورش العمل. وقد توصل الباحث إلى أهمية وفعالية التعلم الذاتي في تنمية الكفاءات التدريسية المختلفة.

ومن الدراسات في هذا الصدد، الدراسة التي قام بها مرعي ، ومن أبرز نتائجها أن المعلمين الذي مروا بخبرات التعلم الذاتي باستخدام الوحدات النسقية قد اكتسبوا المهارات التدريسية المطلوبة.

ومن خلال تلك الدراسات استطاع الباحث أن يستخلص مجموعة من النتائج وهي:

- إن الحصول على المعلومات التربوية في كليات ومعاهد إعداد المعلم لا تؤدي بالضرورة إلى التمكن من المهارات التدريسية، ذلك أن اكتساب المهارات يحتاج إلى الممارسة والتدريب وليس مجرد الإلمام بالمعلومات.
- إن سلوك وأداء الطالب المعلم يتوقف إلى حد كبير على نوعية البرنامج الذي يقدم له، فإذا ركز البرنامج على المواد العلمية الأكاديمية والمواد التربوية كان معنى ذلك افتقار الطالب المعلم إلى الأدوات والوسائل التي تمكنه من التعامل بسهولة في المواقف التدريسية المختلفة. وإذا ركز البرنامج على المهارات والكفاءات التدريسية انعكس ذلك على أداء المعلم بل وعلى مستقبله ومستقبل الأجيال القادمة. (جامع، ١٩٨٦م، ص١٠٠- ١٠٥).

ومن الدراسات التي تناولت موضوع التعلم التعاوني في تنمية المهارات، دراسة (2008,Adeyemi) التي أوضحت نتائجها أن استراتيجية التعلم التعاوني تساهم في تحسين المهارات الاجتماعية لدى الطلاب من خلال وسائل المناقشة والأسئلة والأجوبة والتحدث أمام الزملاء وجمع المعلومات.

والدراسة التي أجراها (Herrera, 2009) حول أهمية التعلم التعاوني في تطوير مهارات الاتصال والعرض، أثبتت أن الوعي لدى الطلاب حول العوامل الهامة في الاتصال الشفهي الفعال وعرض الأفكار والمعلومات المختلفة بصورة دقيقة والتجاوب مع الآراء والقرارات. ولقد ساهم تطور الطلاب في مهارات الاتصال الشفهية في تحسين البيئة الاجتماعية وتنمية الوعي بأهمية العرض الفعال داخل الفصل الدراسي.

وفي ظل هذا الاهتمام بالتعلم الذاتي التعاوني في العالمين الغربي العربي وما نادى به الخبراء و المتخصصون بضرورة النظر إلى هذا النوع من التعليم وأثره على المهارات في المرحلة الجامعية التي يتميز فيها المتعلم بخصائص عمرية مختلفة عن مراحل التعليم العام، حيث تكون شخصية الطالب الجامعي أكثر استقلالية وأكثر قدرة على الإنجاز والإبداع، وفي هذه المرحلة يستطيع الطالب أن يتعلم ذاتياً بالتعاون مع مجموعة من أقرانه في آن واحد، إذ ليست الدراسة الجامعية عملية تلقي المعلومات وتكديسها بالذاكرةً فقط، بل هي بحث عن المعارف والمعلومات والقدرة على توليدها وإنتاجها، حيث يتم صقل القدرات وتنميتها لدى المتعلم. هذا بالإضافة إلى أن "من أبرز أهداف الجامعة الاهتمام ببناء ذات الطالب وتحقيق إنسانيته من خلال المواقف التعليمية والممارسات التدريسية. إذ أن تحقيق هذا الهدف يجعل الطلاب على استعداد لتوظيف واستخدام مواردهم العقلية بكفاءة أكبر، وإنهم يقدرون ويحترمون أنفسهم ويكونون واثقين من ذاتهم ويتوقعون النجاح، فهم لا يخشون التعبير عن آرائهم". (القريشي، ٢٠١١م).

http://www.abegs.org/Aportal/Article/showDetails?id=5601

يؤكد ذلك التوجه قرارات المجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية بشأن التعليم و البحث العلمي (مجلس التعاون لدول الخليج العربية ٢٠١٠م) ومنها على سبيل المثال لا الحصر :

- (تفعيل دور المتعلم في عملية التعلم، وربط ما يتعلمه باحتياجاته الفردية وواقع بيئته الاجتماعية، وتطوير طرق و أساليب التدريس)
- (إعداد و تصميم برامج لتدريب الطلاب على مهارات التفكير والتعلم الذاتي والتعليم المستقل والعمل الجماعي)
- (إجراء دراسة حول كيفية تفعيل دور المتعلم، و جعله مشاركاً بالعملية والتربوية، من خلال إعداد المعلمين واستراتيجيات التدريس، و محتوى الكتب و تنمية مهارات التعلم الذاتي، و تعزيز دوافع التعلم و تطوير البيئة المدرسية)

في ضوء ما سبق فإن هذه الدراسة تعرض تجربة تطبيق التعلم الذاتي التعاوني لبناء العروض التقديمية.

- **مشكلة الدراسة** :

تتحدد مشكلة الدراسة في أثر التعلم الذاتي التعاوني لبناء العروض على حصيل طالبات الماجستير لمقرر التقويم التربوي والاتجاه نحو.

- **أسئلة الدراسة** :

يمكن تحديد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

ما أثر التعلم الذاتي التعاوني لبناء العروض على تحصيل طالبات الماجستير لمقرر التقويم التربوي والاتجاه نحوه.

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

- ما أثر التعلم الذاتي التعاوني لبناء العروض على تحصيل طالبات الماجستير لمقرر التقويم التربوي.
- ما أثر التعلم الذاتي التعاوني لبناء العروض على اتجاه طالبات الماجستير نحوه.

- **فروض الدراسة** :

- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى(٠,٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية (التي استخدمت التعلم الذاتي التعاوني لبناء العروض التقديمية) في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار التحصيل في مقرر التقويم التربوي لمرحلة الماجستير.
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى(٠,٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة الضابطة (التي تعلمت من خلال المحاضرة) في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار التحصيل في مقرر التقويم التربوي لمرحلة الماجستير.
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى(٠,٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية (التي استخدمت التعلم الذاتي التعاوني لبناء العروض التقديمية) والمجموعة الضابطة (التي تعلمت من خلال المحاضرة) في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل في مقرر التقويم التربوي لمرحلة الماجستير.
- لا توجد فروق بين المتوسط المرجح وفق مقياس ليكرت (likert) لدرجات طالبات المجموعة التجريبية (التي استخدمت التعلم الذاتي التعاوني لبناء العروض التقديمية) في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه في مقرر التقويم التربوي لمرحلة الماجستير.

- **أهمية الدراسة** :

- تأتي هذه الدراسة كاستجابة لقرارات مجلس التعاون لدول الخليج العربية والتي تنادي بضرورة الإهتمام بالتعلم الذاتي والتعلم التعاوني .
- تعد الدراسة تطبيقا للاتجاهات التربوية الحديثة والتي تنادي بضرورة الاهتمام بفاعلية المتعلم و أن يكون ممارسا للتعلم.

- تكمن أهمية الدراسة كونها تجريبية لتنمية مهارات العرض من خلال التعلم الذاتي التعاوني .
- قد تفيد القائمين على برامج الدراسات العليا في معرفة جدوى استخدام التعلم الذاتي التعاوني.
- قد تفيد القائمين على برامج الدراسات العليا في تحديد أثر التعلم الذاتي التعاوني على تنمية مهارات العرض عند الطالبات.

• أهداف الدراسة :

- تطبيق التعلم الذاتي التعاوني لبناء العروض في دراسة مقرر التقويم التربوي.
- معرفة أثر التعلم الذاتي التعاوني لبناء العروض التقديمية على تحصيل طالبات الماجستير لمقرر التقويم التربوي.
- معرفة أثر التعلم الذاتي التعاوني لبناء العروض التقديمية لمقرر التقويم التربوي على اتجاه طالبات الماجستير نحوه.

• حدود الدراسة:

- الحد الموضوعي : التعلم الذاتي و التعلم التعاوني و مهارات بناء عروض التقديمية في مقرر التقويم التربوي (ترب ٦٠٣) ضمن خطة الماجستير في كلية العلوم الاجتماعية جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- الحد الزماني : الفصل الدراسي الأول من العام ١٤٣٣هـ/١٤٣٤هـ.
- الحد المكاني : كلية العلوم الاجتماعية في جامعة الأمام محمد بن سعود الإسلامية (مركز دراسة الطالبات).

• مصطلحات الدراسة :

• التعلم الذاتي التعاوني Self-learning collaborative:

عرفه (أبو حرب وآخرون: ٢٠٠٧م، ٦٧) بأنه " أحد طرق التعلم التعاوني الذي قام بتطويره من جامعة مينيسوتا ويبدأ) ديفيد جونسون و روجر جونسون (Johnson &Johnson

بتكوين فريق غير متجانس عدده من ٤- ٥ طلاب حيث يقومون بأداء الواجبات الموكلة إليهم ورقة واحدة ويتم تعزيز الأفراد كمجموعة واحدة بناء على أدائهم للواجب وتعاونهم الجماعي "

وتعرفه الباحثة اجرائياً: بأنه مجموعة من الطرق والأساليب المنظمة والهادفة والتي تقوم على المشاركة الفاعلة والإيجابية بين أفراد المجموعة التعاونية التي يتراوح عددها ٤- ٥ طالبات وتكون غير متجانسة القدرات بحيث تقوم كل طالبة بدوري التعليم والتعلم في آن واحد يبرز مشاركتها وتفاعلها مع باقي أفراد المجموعة في بناء عرض تقديمي لمفردات مقرر التقويم التربوي (ترب ٦٠٣)

• العروض التقديمية(Presentations)

تعرفها الموسوعة الحرة : هي طريقة لتقديم وعرض المعلومات والبيانات ونتائج الأبحاث. تستخدم في المؤتمرات والاجتماعات العامة والخاصة لعرض

موضوع ما أمام مجموعة من الحضور. تستخدم برامج الحاسب الآلي في إعداد مثل هذه العروض وتحديدا برنامج بور بوينت وأوبن أوفس إمبرس وكينوت والعديد من البرامج الأخرى وكذلك يستخدم جهاز العرض على الشاشة بروجكتور. http://ar.wikipedia.org/wiki ٢٣/ ١١/ ٢٠١٣

وتعرفه الباحثة اجرائياً هو عبارة عن مجموعة من الشرائح (Slides)التي تعدها الطالبات من مراجع عديدة بإشراف أستاذة المادة تأخذ صورة نصوص، رسوم بيانية ،صور، جداول، اصوات و تمثل محتوى مقرر التقويم التربوي (ترب ٦٠٣) لمرحلة الماجستير في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية .

- **الدراسات السابقة** :

قامت الباحثة بمراجعة المصادر المتاحة والإطلاع على العديد من الدراسات التي تناولت تأثير التعلم الذاتي و التعاوني و العروض التقديمية في مختلف المواد الدراسية ومختلف مراحل التعليم. والدراسات ذات الصلة بموضوع هذه الدراسة بهدف الاستفادة منها في إجراءات الدراسة، وإعداد الأدوات، و مناقشة نتائج الدراسة. وهذه الدراسات هي :-

دراسة جامع (١٩٨٣م) : (التعلم الذاتي و علاقته بتحصيل طلاب دور المعلمين و تغير اتجاهاتهم نحو مهنة التدريس) تهدف الدراسة إلى التعرف على أثر التعلم الذاتي باستخدام الحقائب التعليمية على تحصيل الدراسي لطلاب معهدي التربية للمعلمين والمعلمات و تغير اتجاهاتهم نحو مهنة التدريس وإكسابهم بعض الكفاءات التدريسية. مجتمع الدراسة طلاب و طالبات معاهد المعلمين والمعلمات بدولة الكويت والعينة (٧٧) طالبا و طالبة وقد استخدم المنهج شبه التجريبي وقد أظهرت النتائج أن التعلم الذاتي قد أظهر تأثيرا إيجابيا في التحصيل الدراسي للطلبة والطالبات. بينما كان تأثيره على الاتجاهات نحو مهنة التدريس محدودا.

دراسة أحمد (١٩٨٤ م) : (دور المنهج في تنمية القدرة على التعلم الذاتي. دراسة تجريبية على طلاب دور المعلمين والمعلمات في مادة علم النفس) هدفت الدراسة لتنمية القدرة على التعلم الذاتي لدى طلاب دور المعلمين والمعلمات في مقرر علم النفس. اشتملت العينة على طلاب المستوى الرابع بلغ العدد (١٨٨) طابا وطالبة. قسمت العينة لمجموعتين تجريبية و ضابطة. وقد أظهرت النتائج أن أساليب التعلم الذاتي قد حققت نتائج أفضل من الأسلوب التقليدي في التحصيل الدراسي كذلك من حيث الاتجاه فإن النتيجة لصالح المجموعة التجريبية.

دراسة السوادي (١٤٠٨هـ) : (أثر العروض العلمية على تحصيل الطالبات في مادة الرياضيات للصف الأول المتوسط بمدينة مكة المكرمة) هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى تأثير العروض العلمية في مادة الرياضيات على تحصيل

طالبات الصف الأول المتوسط.عينة الدراسة (١٢٥) طالبة وتم اختيارهن بالطريقة العشوائية استخدمت الباحثة تحليل التباين ومن ثم اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطين غير مرتبطين .

وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ذات دلاله احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين تحصيل الطالبات المجموعة التجريبية (درسن بالعروض العلمية) وبين تحصيل أقرانهن المجموعة الضابطة (درسن بالطريقة التقليدية) في مادة الرياضيات لصالح الطالبات المجموعة التجريبية.

دراسة (Quinn , 1993) (تأثير الجرائد الحوارية ومجموعات التعلم التعاوني لدي الطلاب الجامعيين علي فهم نصوص القراءة واتجاهاتهم نحو المقرر) هدفت الدراسة إلى تقويم الفعالية الكلية لبرنامج القراءة الجامعي المسمي (ELECT) ومقارنة استخدام معالجتين تجريبيتين وهما : المحادثة الثنائية (في جريدة مثلا) ومجموعات التعلم التعاوني الذي يعد اتجاها يتمركز بصورة أكبر حول التلميذ بصورة أقوى من الاتجاه التقليدي الذي يتمحور حول المدرس وقد تفوقت مجموعة التعلم التعاوني في فهم النصوص وكان اتجاههم للمقرر يفوق المجموعة الضابطة .

دراسة الصلال (١٩٩٤م) : (مقارنة بين أثر طريقتي التعلم الذاتي بالاستقصاء والتعلم بالإلقاء على تحصيل تلميذات الصف السادس الابتدائي في مادة التاريخ) تهدف الدراسة إلى معرفة أثر استخدام طريقة التعلم الذاتي بالاستقصاء على تحصيل تلميذات الصف السادس الابتدائي. ومجتمع الدراسة طالبات الصف السادس ابتدائي بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية، تكونت العينة من مدرستين من مدارس البنات وبلغ العدد (١٠٩) تلميذة المجموعة الضابطة(٥٤)تلميذة المجموعة التجريبية(٥٥) تلميذة،واستخدم المنهج شبه التجريبي حيث أظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على الضابطة في التحصيل الدراسي.

دراسة الجاسر (١٤٢٢هـ): (أثر التعلم التعاوني على تحصيل الرياضيات لدى طلاب كلية المعلمين في مدينة عرعر) تهدف الدراسة إلى معرفة أثر التعلم التعاوني على تحصيل طلاب كلية المعلمين بعرعر لوحدة المجموعات من مقرر الجبر . استخدم الباحث المنهج التجريبي، ولتنفيذ هذه الدراسة تم اختيار عينة الدراسة التي شملت (١٠٦)طالبا منهم (٥٩) طالبا من الدراسات القرآنية و(٤٧) طالبا من قسم اللغة العربية في مستوى الأول، موزعين على أربع شعب شعبتان تمثل المجموعة التجريبية وشعبتان تمثل المجموعة الضابطة، وتم اختبار المجموعتين اختبار قبليا. وأظهرت نتائج الدراسة أنه توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسط أداء المجموعتين لصالح التجريبية.

دراسة السميري (٢٠٠٣ م): (فاعلية استخدام التعلم التعاوني في تنمية المهارات الاجتماعية لدى طالبات كلية التربية في جامعة الملك سعود في مدينة

الرياض) تهدف الدراسة التعرف على فاعلية استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تنمية المهارات الاجتماعية لدى طالبات كلية التربية استخدمت المنهج شبه التجريبي للمجموعة الواحدة، حيث طبقت بطاقة الملاحظة قبل و بعد التعلم من خلال التعلم التعاوني في مقرر المناهج وطرق التدريس قسمي الدراسات الاسلامية و التربية الفنية (١٣٥) طالبة وقد اظهرت النتائج، استخدام استراتيجية التعلم التعاوني أدى لتنمية المهارات الاجتماعية المحددة في أداة الدراسة وهي : مهارات القيادة، مهارات المشاركة، مهارات الاتصال، مهارت العمل في فريق.

دراسة ياركندي (٢٠٠٥ م) :(فاعلية استخدام الواجبات المنزلية في تنمية الاتجاه نحو التعلم الذاتي في برنامج إعداد معلمات اللغة الانجليزية بكليات التربية للبنات) هدفت الدراسة إلى تقصي مدى فاعلية استخدام الواجبات المنزلية في تنمية الاتجاه نحو التعلم الذاتي في ضوء الضوابط المساعدة لذلك لدى الطالبة المعلمة في برنامج إعداد معلمات اللغة الانجليزية بكلية التربية للبنات. وقد استخدمت المنهج شبه التجريبي،باستخدام مجموعتين تجريبية (٧٠) طالبة و ضابطة (62) طالبة. وقد أظهرت النتائج فاعلية الواجبات المنزلية في تنمية الاتجاه نحو التعلم الذاتي وقد ظهرت فروق بين المجموعتين لصالح التجريبية.

دراسة الحربي (١٤٢٧هـ): (فاعلية استخدام استراتيجية التعليم التعاوني في إتقان تلميذات الصف الأول متوسط للمهارات الحسابية الأربع واتجاهاتهن نحو مادة الرياضيات على عينة من المدارس المتوسطة الحكومية في مدينة مكة المكرمة) هدفت الدراسة إلى معرفة فاعلية استخدام استراتيجية التعليم التعاوني في إتقان تلميذات الصف الأول متوسط للمهارات الحسابية الأربع واتجاهاتهن نحو مادة الرياضيات، فقامت بإخضاع تلميذات المجموعة الضابطة لدراسة الوحدة المختارة باستخدام الطريقة التقليدية، بينما أخضعت تلميذات المجموعة التجريبية لدراسة الوحدة نفسها باستخدام استراتيجية التعلم التعاوني وبعد ذلك جمعت بيانات تلميذات مجموعتي الدراسة البالغ عددهن (٥٠) تلميذة بواقع (٢٥) تلميذه في كل مجموعة، وأخضعتها للمعالجة الإحصائية، وتوصلت إلى أنه توجد فروق ذات دلاله إحصائية في متوسط درجات الاختبار البعدي لمهارة (الجمع- الطرح- الضرب- القسمة) لتلميذات المجموعة التجريبية و تلميذات المجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية.

دراسة الغريبي (١٤٢٧هـ):(أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاوني "المعلومات المجزأة" في تحصيل طالبات الصف الأول المتوسط لمادة القرآن الكريم) تهدف هذه الدراسة إلى معرفة أثر استخدام استراتيجية التعليم التعاوني (المعلومات المجزأة) في تحصيل طالبات الصف الأول المتوسط لمادة القرآن الكريم. عينة الدراسة وزعت على مجموعتين إحداهما تجريبية تكونت من (٣٩) طالبة درست مادة القرآن الكريم باستخدام استراتيجية التعليم التعاوني للمعلومات

المجزأة والأخرى ضابطة تكونت من (٣٧) طالبة درست بالطريقة التقليدية. وقد اعتمد هذا الدراسة في قياس التحصيل على استمارة التقييم بعد اختبار صدقها وثباتها، ثم حللت البيانات باستخدام اختبار (ت) لقياس الفرق بين المجموعتين التجريبية والضابطة. وتتلخص النتائج في أنه توجد فروق ذات دالة إحصائية بين متوسطي درجات التحصيل الخاصة بالحفظ بين طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

دراسة الأحمد (١٤٢٨هـ): (أثر استخدام برنامج العروض التقديمية "البوربوينت"على تحصيل تلميذات الصف السادس الابتدائي في مقرر العلوم بمدينة الرياض) استخدم المنهج شبه التجريبي لمعرفة أثر المتغير المستقل (الدراسة باستخدام برنامج العروض التقديمية - البوربوينت-) على المتغير التابع (التحصيل) لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي. وفي هذه الدراسة تم تقسيم التلميذات إلى مجموعتين بطريقة عشوائية إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، وقد بينت نتائج الدراسة أثر استخدام برنامج العروض التقديمية في زيادة التحصيل واتضح من مقارنة نتائج الدراسة بنتائج الدراسات السابقة أهمية الاهتمام بالبرامج التوليدية (الموردية) التي توفر بيئة أقرب إلى الواقع الاجتماعي من خلال توظيفها للصوت والصورة والحركة من البيئة المحلية مما يجعل التلميذ أكثر تكيفا في البيئة الصفية.

دراسة (Herrera, 2009) : (عنوان الدراسة "أبنية التعلم التعاوني الخاصة بالتفاعل وتطوير مهارات الاتصال الشفهية لدي الطلاب الدارسين للغة الانجليزية كلغة أجنبية ثانية). هدفت الدراسة لاستخدام التعلم التعاوني كأسلوب تعليمي بديل يتماشى مع مشكلات الطلاب الخاصة بالاتصال الاجتماعي والصراعات الناتجة من الثرثرة وتشويه المعلومات والعنف اللفظي الذي يتسبب في بيئة تعليمية غير سوية. وتم إجراء هذا البحث الإجرائي علي طلاب الصف الثامن في المدرسة العامة بمدينة في جنوب مقاطعة بوجوتا. ولقد تحول التأثير السلبي الأصلي لدى الطلاب إلى سلوك إيجابي وذلك من خلال آليات المتابعة من جانب الزملاء والتصحيح من الزملاء والتغذية الراجعة. ولقد تم ملاحظة هذا التغير من خلال التصوير الصوتي والتصوير بالفيديو وأنشطة التعلم التعاوني. وبهذه الطريقة نمى الوعي لدي الطلاب حول العوامل الهامة في الاتصال الشفوي الفعال وعرض الأفكار والمعلومات المختلفة بصورة دقيقة والتجاوب مع الآراء والقرارات. ولقد ساهم تطور الطلاب في مهارات الاتصال الشفوية في تحسين البيئة الاجتماعية داخل الفصل الدراسي.

دراسة الشماط (٢٠١٣ م): (أثر استخدام برنامج العروض التقديمية " البوربوينت " في تحصيل طلبة الصف العاشر في مادة الجغرافيا واتجاهاتهم نحوها : دراسة تجريبية في محافظة دمشق) . هدف البحث إلى تصميم برنامج العروض التقديمية (البوربوينت في مادة الجغرافيا للصف العاشر الثانوي ، ومعرفة أثره في تحصيل الطلاب والطالبات ، وتعرف اتجاهاتهم نحوه . واعتمدت

الدراسة علي المنهج شبه التجريبي . تكونت أدوات البحث من : اختبار تحصيلي ، ومقياس اتجاهات . وشملت عينة البحث ١٨٠ طالبا وطالبة . وتوصل البحث إلى أن اتجاهات الطلبة نحو البرنامج كانت مرتفعة.

- **التعليق على الدراسات السابقة** :

من خلال استعراض الدراسات السابقة يتضح :

- أنها تباينت في المرحلة التعليمية التي طبقت عليها، حيث طبقت على المرحلة الابتدائية كدراسة (الصلال، و الأحمد). ومنها ما طبق على المرحلة المتوسطة كدراسة (السوادي، و الحربي، و الغريبي، و Herrera) ومنها ماهو على معاهد إعداد المعلمين كدراسة (جامع، و أحمد، والجاسر، ياركندي) ومنها ما هو على طلاب الجامعة كدراسة (Quinn، و السميري)
- تنوعت الدراسات من حيث المتغير المستقل وهذا التنوع قصدي حيث الحدود الموضوعية للدراسة الحالية شملت التعلم الذاتي والتعاوني والعروض التقديمية في تفاعل متكامل فالدراسات عن التعلم الذاتي كدراسة (جامع، أحمد،الصلال، ياركندي) والدراسات عن التعلم التعاوني كدراسة (Quinn، الجاسر، السميري، الحربي،الغريبي،Herrera) والدراسات عن العروض (السوادي، والأحمد، والشماط)
- بعض الدراسات تتفق مع الدراسة الحالية في المتغير التابع (التحصيل والاتجاه) كدراسة (جامع، أحمد، Quinn، والشماط) لذا فتلك الدراسات هي الأقرب لهذه الدراسة، بينما تفاوتت باقي الدرسات في دراسة الأثر على التحصيل أو المهارات أو الاتجاهات.
- استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في بناء الأدوات وإجراءات الدراسة ومناقشة نتائج.

- **إجراءات الدراسة** :
- **منهج الدراسة** :

المنهج المستخدم في هذه الدراسة هو المنهج شبه التجريبي وهو محاولة لضبط كل المتغيرات التي تؤثر على ظاهرة ما أو واقع ما عدا المتغير التجريبي وذلك لقياس أثره على الظاهرة أو الواقع (عبيدات و أخرون ، ١٩٩٦م: ٢٤٤)

والتصميم المتبع هو التصميم شبه التجريبي لمجموعتين متكافئتين (العساف،١٩٨٩م :٣١٦) : تجريبية يطبق عليها التعلم الذاتي التعاوني لبناء العروض التقديمية (كمتغير مستقل) لمعرفة أثره على التحصيل والاتجاهات (كمتغير تابع). وضابطة وهي التي لا تتعرض للمتغير المستقل بل تبقى في الظروف المعتادة (التعليم من خلال المحاضرة)

- **مجتمع الدراسة** :

يتكون مجتمع الدراسة من جميع طالبات الماجستير المستوى الأول اللاتي يدرسن مقرر التقويم التربوي ضمن الخطة الدراسية (قسم المناهج و طرق التدريس، قسم إدارة وتخطيط تربوي، قسم أصول التربية، قسم التربية الاسلامية) في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية العام ١٤٣٣هـ ، وعددهن (٨٨) طالبة موزعات على ٤ شعب.

• **عينة الدراسة** :

تم اختيار العينة بطريقة العينة القصدية حيث الباحثة أوكل إليها تدريس شعبتين ضمن نصابها التدريسي وبلغت نسبة العينة ٥٢,٣٪ من مجتمع الدراسة وتعد نسبة ممثلة. وتم تعيين إحدى الشعبتين عشوائيا كمجموعة تجريبية و الأخرى كمجموعة ضابطة. ويوضح الجدول توزيع أفراد عينة الدراسة في المجموعتين التجريبية والضابطة حسب عدد الطالبات.

جدول رقم(١) توزيع أفراد عينة الدراسة في المجموعتين التجريبية والضابطة حسب عدد الطالبات.

المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة
قسم الإدارة والتخطيط التربوي	قسم أصول التربية
٢٥	٢١

• **متغيرات الدراسة** :

- المتغير المستقل : التعلم الذاتي التعاوني لبناء العروض التقديمية.
- المتغير التابع : التحصيل الدراسي و الاتجاه لمقرر التقويم التربوي.

• **أدوات الدراسة** :

لتحقيق أهداف الدراسة فإن الأدوات المناسبة تتمثل في :

- اختبار تحصيلي.
- مقياس الاتجاه.

وتم إعداد أدوات الدراسة وفق خطوات تتمثل في التالي :

• **أولا : الاختبار التحصيلي** :

يتكون الاختبار (ملحق ٢) من خمسة أسئلة متنوعة موضوعية و مقالية تغطي مستويات التحصيل المعرفي (التذكر، الفهم، التطبيق،التفكير) وزعت بنسب متقاربة كما يوضحها الجدول التالي :

جدول رقم (٢) توزيع الأسئلة و الدرجات على مستويات التحصيل المعرفي

المستوى	رقم السؤال	الدرجة	النسبة
التذكر	١	٢٠	٢٠%
الفهم	٢	٣٠	٣٠%
التطبيق	٣	٢٠	٢٠%
التفكير	٤-٥	٣٠	٣٠%

• **صدق الاختبار**:

تم عرض الاختبار على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس في المناهج وطرق التدريس (ملحق رقم ١) للتأكد من من صدق الاختبار وأنه يقيس ما وضع لقياسه. وقد أتفق المحكمون على مناسبة الاختبار، وكانت نسبة الاتفاق مرتفعة علما أن هناك بعض الملاحظات المتعلقة بالصياغة وتعديل بعض الفقرات.

• **ثبات الاختبار** :

للتحقق من ثبات الاختبار تم تطبيق الاختبار على أحدى شعب طالبات الماجستير . غير أفرد عينة الدراسة . وقد بلغ عددهن (٣٠) طالبة حيث طبق

عليهن الاختبار وبعد اسبوعين أعيد تطبق الاختبار وتم التحقق من ثبات الاختبار باستخدام معادلة كودر- ريتشاردسون رقم ٢٠ وأظهر تطبيق المعادلة أن نسبة الثبات (٠,٨٩) وتعد مقبولة تربويا لأغراض الدراسة.

- **ثانياً مقياس الاتجاه:**
- **هدف المقياس :**

المقياس في هذه الدراسة لقياس المتغير التابع وهو اتجاهات الطالبات بتأثير المتغير المستقل وهو التعلم الذاتي لبناء العروض التقديمية .

- **أعداد المقياس:**

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة وانطلاقاً من مبادئ التعلم الذاتي والتعاوني وبناء العروض التقديمية تمت صياغة عبارات المقياس في صورة جمل وعبارات تقريرية (ملحق ٢) وقد بلغ عددها (٢٥) عبارة وعلى الطالبة أن تحدد الدرجة التي تتفق مع الاتجاه أمام العبارة و تم الاستناد لمقياس ليكرت likert ( ) الخماسي وهو كالتالي :

جدول رقم (٣) درجات مقياس الاتجاه وفق مقياس ليكرت (Likert)

التصنيف	لاأوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة
الرقم	١	٢	٣	٤	٥

والجدول التالي يوضح المتوسط المرجح لدرجات عبارات المقياس:

جدول رقم (٤) المتوسط المرجح لدرجات المقياس

المتوسط المرجح	الاتجاه
١ – ١.٧٩	لا أوافق بشدة
١.٨٠ – ٢.٥٩	لا أوافق
٢.٦٠ – ٣.٣٩	محايد
٣.٤٠ – ٤.١٩	أوافق
٤.٢٠ – ٥	أوافق بشدة

- **ثبات المقياس :**

طبق المقياس على الشعبة التى طبق عليها الاختبار والمكونة من (٣٠) طالبة وللتأكد من ثبات المقياس تم استخدام قيمة ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha) حيث بلغت قيمة ألفا (٠,٩٢) مما يدل على ثبات المقياس ومناسبته للتطبيق.

- **صدق المقياس :**
- **الصدق الظاهري :**

تم عرض المقياس على المحكمين حيث أكد الجميع على صدق المقياس وأنه يقيس ما أعد لقياسه مع تعديل لبعض العبارات وإضافة أو حذف عبارة وقد تم الأخذ بما أتفق عليه المحكمون.

- **صدق الاتساق الداخلي:**

وهو العلاقة بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس وذلك باستخدام معامل (ارتباط بيرسون) كالتالي:

جدول (٥) معامل الارتباط بين كل فقرة بالدرجة الكلية للبعد

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	.468 **	10	.518 **	19	.684 **
2	.265 *	11	.811 **	20	.669 **
3	.694 **	12	.667 **	21	.777 **
4	.745 **	13	.784 **	22	.656 **
5	.835 **	14	.620 **	23	.594 **
6	.342 *	15	.504 **	24	.702 **
7	.547 **	16	.794 **	25	.751 **
8	.656 **	17	.371 *	-	-
9	.736 **	18	.663 **	-	-

داله عند مستوى ٠,٠١ (**) داله عند مستوى ٠,٠٥ (*)

يتضح من الجدول رقم (٥) أن نتائج معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس تدل على أن جميع عبارات الدراسة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) أو عند مستوى (٠,٠٥) ، وهذا يدل على أن جميع عبارات المقياس صادقة ، أي أن أداة الدراسة صادقة وصالحة لقياس ما أعدت لقياسها .

- **إجراءات التطبيق**:

للإجابة عن أسئلة الدراسة و الفروض قامت الباحثة بالخطوات التالية:

- التطبيق القبلي لاختبار التحصيل على المجموعتين التجريبية و الضابطة.
- التطبيق القبلي لمقياس الاتجاه على المجموعة التجريبية.
- توزيع طالبات المجموعة التجريبية إلى ٥ مجموعات كل مجموعة مكونة من ٥ طالبات.
- مناقشة قواعد العمل كمجموعة في ضوء قواعد التعلم الذاتي التعاوني.
- توزيع مفردات مقرر التقويم التربوي وفق التوصيف المعتمد من الكلية على المجموعات.
- جدولة العروض التقديمية والتي تحتوي على مفردات مقرر التقويم التربوي والتي ستتعاون الطالبات في بنائها وذلك يزامن المحاضرات لنفس المفردات للمجموعة الضابطة.
- البدء في متابعة التعلم الذاتي التعاوني لبناء العروض التقديمية للمجموعة التجريبية.
- إلقاء المحاضرات في مفردات المقرر على المجموعة الضابطة.
- التطبيق البعدي لاختبار التحصيل على المجموعتين التجريبية والضابطة بعد الانتهاء من المقرر.
- التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه على المجموعة التجريبية بعد الانتهاء من المقرر.
- جمع البيانات وتبويبها وتحليلها احصائياً واستخلاص النتائج وتفسيرها في ضوء الدراسات السابقة و كتابة التوصيات والمقترحات.
- التحليل الاحصائي:

تم استخدام المعالجات الاحصائية التالية:

- ✓ التكرارات والنسب المئوية للتعرف على معاملات سهولة البنود.
- ✓ معامل كودر ريتشاردسون- ٢٠ لحساب ثبات الاختبار
- ✓ معامل الفاكرونباخ لحساب ثبات المقياس.
- ✓ معامل ارتباط بيرسون لحساب صدق الاتساق الداخلي
- ✓ اختبار ت للدلالة على الفروق بين مجموعتين مستقلتين (التجريبية والضابطة) ولدلالة على الفروق بين مجموعتين مترابطتين لحساب الفروق بين القياس القبلي والبعدي لاختبار التحصيل الدراسي.
- ✓ المتوسط المرجح لمقياس ليكرت (likert) لتحديد اتجاه الطالبات نحو التعلم الذاتي التعاوني لبناء العروض التقديمية.

• **نتائج الدراسة** :

• **الفرض الأول** :

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى(٠,٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية (التي استخدمت التعلم الذاتي التعاوني لبناء العروض التقديمية) في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار التحصيل في مقرر التقويم التربوي (ترب ٦٠٣) لمرحلة الماجستير.

لفحص الفرض تم استخدام اختبار (ت) لدلالة الفروق بين مجموعتين مترابطتين للتعرف على دلالة الفروق الفردية بين متوسط درجات تحصيل الطالبات في المجموعة التجريبية في مقرر التقويم التربوي (ترب ٦٠٣) القبلي و البعدي.

والجدول التالي يوضح النتائج :

جدول رقم (٦) اختبار(ت) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي و البعدي لاختبار التحصيل

الاختبار	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	التعليق
القبلي	٢٥	٧	٢.٣	-١٥٥.٧	٠.٠١	دالة
البعدي	٢٥	٩٥	٣.١			

يتضح من الجدول رقم (٦) أن قيمة (ت) دالة عند مستوى أقل من (0,05) في درجة اختبار التحصيل، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات تحصيل المجموعة التجريبية في مقرر التقويم التربوي (ترب ٦٠٣) القبلي والبعدي، وذلك لصالح درجات التحصيل البعدي.

بالتالي نرفض الفرض الصفري، أي أن درجة تحصيل الطالبات بعد تطبيق طريقة التعلم الذاتي التعاوني لبناء العروض التقديمية كان أفضل بكثير من قبل تطبيق طريقة التعلم الذاتي التعاوني لبناء العروض التقديمية.

• **الفرض الثاني** :

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى(٠,٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة الضابطة (التي تعلمت من خلال المحاضرة) في التطبيق القبلي و البعدي لاختبار التحصيل في مقرر التقويم التربوي (ترب ٦٠٣) لمرحلة الماجستير.

لفحص الفرض تم استخدام اختبار (ت) لدلالة الفروق بين مجموعتين مترابطتين للتعرف على دلالة الفروق الفردية بين متوسط درجات تحصيل الطالبات في المجموعة الضابطة في مقرر التقويم التربوي (ترب ٦٠٣) القبلي و البعدي.

والجدول التالي يوضح النتائج :

جدول رقم (٧) اختبار(ت) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي والبعدي لاختبار التحصيل

الاختبار	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	التعليق
القبلي	٢١	٩	٢.٩	-٦٢.٣	٠.٠١	دالة
البعدي	٢١	٨٤	٥.٢			

يتضح من الجدول رقم (٧) أن قيمة (ت) دالة عند مستوى أقل من (0,05) في درجة اختبار التحصيل، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات تحصيل المجموعة الضابطة في مقرر التقويم التربوي (ترب ٦٠٣) القبلي والبعدي، وذلك لصالح درجات التحصيل البعدي.

بالتالي نرفض الفرض الصفري، أي أن درجة تحصيل الطالبات بعد دراسة مقرر التقويم التربوي من خلال المحاضرة كان أفضل من قبل دراسة المقرر.

- **الفرض الثالث** :

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى(٠.٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية (التي استخدمت التعلم الذاتي التعاوني لبناء العروض التقديمية) والمجموعة الضابطة (التي تعلمت من خلال المحاضرة) في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل في مقرر التقويم التربوي (ترب ٦٠٣) لمرحلة الماجستير.

لفحص الفرض تم استخدام اختبار (ت) لدلالة الفروق بين مجموعتين مستقلتين للتعرف على دلالة الفروق الفردية بين متوسط درجات تحصيل الطالبات في المجموعة التجريبية و متوسط درجات تحصيل الطالبات في المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي في مقرر التقويم التربوي (ترب ٦٠٣).

والجدول التالي يوضح النتائج :

جدول رقم (٨) اختبار(ت) لدلالة الفروق بين متوسط درجات المجموعة التجريبية و متوسط درجات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل

المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	التعليق
التجريبية	٢٥	٩٥	٣.١	٩	٠.٠١٢	دالة
الضابطة	٢١	٨٤	٥.٢			

يتضح من الجدول رقم (٨) أن نتائج (اختبار ت) عند مستوى الدلالة ٠.٠١٢ وهذه القيمة اقل من ٠.٠٥ مما يدل على أنها دالة (أي لا يوجد تجانس بين تباين المجموعتين)، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات

تحصيل المجموعة التجريبية وبين متوسط درجات تحصيل المجموعة الضابطة في اختبار مقرر التقويم التربوي (ترب ٦٠٣) البعدي، وذلك لصالح المجموعة التجريبية. وهذا يؤكد على دور التعلم الذاتي التعاوني لبناء العروض التقديمية في تنمية التحصيل وإثراء الطالبات بحصيلة علمية في بيئة تعلم تعاونية.

بالتالي نرفض الفرض الصفري، أي أن درجة تحصيل طالبات المجموعة التجريبية (التي استخدمت التعلم الذاتي التعاوني لبناء العروض التقديمية) أفضل من درجة تحصيل طالبات المجموعة الضابطة (التي تعلمت من خلال المحاضرة) في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل في مقرر التقويم التربوي (ترب ٦٠٣) لمرحلة الماجستير.

- **الفرض الرابع** :

لا توجد فروق بين المتوسط المرجح وفق مستويات لكريت (likert) لدرجات طالبات المجموعة التجريبية (التي استخدمت التعلم الذاتي التعاوني لبناء العروض التقديمية) في التطبيق القبلي و البعدي لمقياس الاتجاه في مقرر التقويم التربوي لمرحلة الماجستير.

وللتحقق من صحة الفرض تم استخدام المتوسط المرجح للدلالة على الفروق بين متوسط درجات اتجاه المجموعة التجريبية نحو التعلم الذاتي التعاوني لبناء العروض التقديمية في التطبيق القبلي و البعدي لمقياس الاتجاه.

والجدول (٩) يوضح النتائج التي تم التوصل إليها:

يتضح من الجدول رقم (٩) وجود فروق بين قيمة (المتوسط المرجح) في التطبيق القبلي والبعدي للدرجة الكلية ولجميع العبارات لمقياس الاتجاه ويوضح ذلك الرسم البياني رقم (١) حيث الفرق واضح بين التطبيقين القبلي والبعدي لكل عبارة من عبارات المقياس، مما يعني أن هناك أثر كبير لطريقة التعلم الذاتي التعاوني لبناء العروض التقديمية على اتجاهات طالبات الماجستير للتعلم الذاتي التعاوني لبناء العروض التقديمية، حيث المتوسط المرجح العام لاتجاهات طالبات الماجستير قبل التطبيق كان (١.٦٨) وهي درجة (لا أوافق بشدة) حسب المقياس المستخدم وتعد ضعيفة ، أما بعد التطبيق أصبح المتوسط المرجح الكلي لاتجاهات طالبات الماجستير (٤.٩١) وهي درجة (أوافق بشدة) وتعد عالية حسب المقياس المستخدم. بالتالي نرفض الفرض الصفري.

وعند المقارنة بين استجابات الطالبات لعبارات المقياس نجد أن العبارات رقم (٥ ، ١٥ ، ٢٠، ٢٢) حصلت على أعلى قيمة في الاتجاه والعبارات هي:

- العبارة رقم ٥ (احرص على حضور المحاضرة لأرى إنجاز مجموعتي)
- العبارة رقم ١٥ (التعلم التعاوني عزز علاقتي بزميلاتي)
- العبارة رقم ٢٠ (توزيع العمل على أفراد المجموعة يؤدي لسعة الإطلاع وتكامل المعرفة)
- العبارة رقم ٢٢ (توزيع الأدوار على أفراد المجموعة يؤدي إلى الالتزام)

جدول رقم (٩) التكرارت و المتوسط المرجح للدلالة على الفروق بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه:

م	العبارة	الاستبيـــــــــان												بعد		قبل		بعد		قبل	
		١		٢		٣		٤		٥											
		قبل ك	بعد ك	قبل ك	بعد ك	قبل ك	بعد ك	قبل ك	بعد ك	قبل ك	بعد ك										
١	نجاح المجموعه يمثل نجاح أفرادها	١٥		٥		٥			٥		٢٠	1.6	لا أوافق بشدة	4.8	موافق بشدة						
٢	نجاح الفرد هو نجاح المجموعة	١٣		٤		٣	١	٣	١	٢	٢٣	2.08	غير موافق	4.88	موافق بشدة						
٣	التعلم ضمن مجموعه يعلم مهارات الاستماع	١٨		٣		٤	٢		١		٢٢	1.44	لا أوافق بشدة	4.8	موافق بشدة						
٤	التعلم ضمن مجموعه ينمي احترام الرأي الآخر والحوار البناء	١٦		٥		٣		١	١		٢٤	1.56	لا أوافق بشدة	4.96	موافق بشدة						
٥	أحرص على حضور المحاضرة لأرى انجاز مجموعتي	١٣		٣		٢		٥		٢	٢٥	2.2	غير موافق	5	موافق بشدة						
٦	الصبر اثناء البحث و إعداد العروض من قيم العمل ضمن الفريق	١٢		٤		٤		٢	٥		٢٣	2.08	غير موافق	4.92	موافق بشدة						
٧	العمل ضمن فريق نمى مهاراتي في البحث	١٤		١٠		١		٣			٢٢	1.48	لا أوافق بشدة	4.88	موافق بشدة						
٨	العمل ضمن فريق نمى مهاراتي في إعداد العروض	٨		١٠		٧		١			٢٤	1.96	غير موافق	4.96	موافق بشدة						
٩	التعاون بين الزميلات يسر عمليه التعلم الذاتي التعاوني لبناء العروض	١٥		١٠				٢			٢٣	1.4	لا أوافق بشدة	4.92	موافق بشدة						
١٠	تعلمت المزيد من خصائص العروض أثناء مشاركتي في الاعداد مع مجموعتي	١٢		٧		٦		١			٢٤	1.76	لا أوافق بشدة	4.96	موافق بشدة						
١١	تأجيل العمل سلبيه تخلصت منها نظرا لالتزامي مع المجموعة	١٤		٦		٥	١	٣			٢١	1.64	لا أوافق بشدة	4.8	موافق بشدة						
١٢	روح الحماس اثار الدافعيه لإتقان المهام المحددة للمجموعة	١٢		٨		٥	٢				٢٣	1.72	لا أوافق بشدة	4.84	موافق بشدة						
١٣	من خلال التعلم الذاتي التعاوني لبناء العروض ضمن مجموعة أدركت قيمه تبادل المعلومات	١٦		٥		٤		٣			٢٢	1.52	لا أوافق بشدة	4.88	موافق بشدة						
١٤	تقلصت الأنانية لدى أفراد المجموعة من خلال التعلم الذاتي التعاوني لبناء العروض	١٤		٨		١		١	٢		٢٤	1.64	لا أوافق بشدة	4.96	موافق بشدة						
١٥	التعلم الذاتي التعاوني لبناء العروض عزز علاقتي بزميلاتي	١٢		٦		٤			٣		٢٥	1.92	غير موافق	5	موافق بشدة						
١٦	التنافس الشريف بين المجموعات كان دافعا للتعلم الذاتي التعاوني لبناء العروض	١٣		١٠		٢		١			٢٤	1.56	لا أوافق بشدة	4.96	موافق بشدة						
١٧	أفضل التعلم بطريقة التعلم الذاتي التعاوني لبناء العروض في مقررات أخرى	١٥		٥		٣		٣	٢		٢٢	1.44	لا أوافق بشدة	4.88	موافق بشدة						
١٨	أدركت قيمة الوقت لأنجز مهامي المطلوبة حسب توزيع الأدوار في مجموعتي	١٧		٧		١		١			٢٤	1.36	لا أوافق بشدة	4.96	موافق بشدة						
١٩	كوني ضمن مجموعة أطمح بأن أكون عند حسن ظن زميلاتي	١٣		١٠		١		٤	١		٢١	1.6	لا أوافق بشدة	4.84	موافق بشدة						
٢٠	توزيع العمل على أفراد المجموعة يؤدي لسعة الإطلاع وتكامل المعرفة	٩		١٠		٤			٢		٢٥	1.96	غير موافق	5	موافق بشدة						
٢١	قمت بدور إيجابي في عملية التعلم الذاتي التعاوني لبناء العروض ضمن المجموعة	١٦		٩				٢			٢٣	1.36	لا أوافق بشدة	4.92	موافق بشدة						
٢٢	توزيع الأدوار على أفراد المجموعة يؤدي إلى الالتزام	١٢		٧		٦					٢٥	1.76	لا أوافق بشدة	5	موافق بشدة						
٢٣	تبادل الخبرات أثناء أعداد العروض التقدمية المختلفة نمت روح الابتكار لدى	١٦		٨		١	١				٢٤	1.4	لا أوافق بشدة	4.92	موافق بشدة						
٢٤	المحاسبية في الفريق نمت روح المسؤولية لنجاح المجموعة	٨		٩		٨	٢		١		٢٢	2	غير موافق	4.88	موافق بشدة						
٢٥	الالمام بقواعد و ضوابط العمل في الجماعة كانت سببا في نجاح الفريق	١٥		٤		٦		٢			٢٣	1.64	لا أوافق بشدة	4.92	موافق بشدة						
	المجموع الكلي											١.٦٨	لا أوافق بشدة	٤.٩١	موافق بشدة						

رسم بياني رقم (١) يوضح اتجاهات الطالبات قبل وبعد تطبيق التعلم الذاتي التعاوني لبناء العروض التقديمية

كما أن باقي العبارات حصلت في التطبيق البعدي على درجات عاليه حيث أقل درجة (٤.٨) و تمثل (موافق بشدة) مما يؤكد قوة الاتجاه لدى الطالبات نحو التعلم الذاتي التعاوني بالعروض التقديمية. وبحساب نسبة التقييم الكلي لأثر تطبيق التعلم الذاتي التعاوني لبناء العروض التقديمية في دراسة مقرر التقويم التربوي على اتجاهات طالبات الماجستير نحوه قبل التطبيق هي(٣٣.٧) و بعد التطبيق أصبحت (٩٨.٢٪) وهذا يدل على تحول ملحوظ من اتجاه سلبي إلى اتجاه إيجابي والتأييد التام لدى الطالبات لتطبيق التعلم الذاتي التعاوني لبناء العروض التقديمية في دراسة مقرر التقويم التربوي.

- **مناقشة النتائج** :

من العرض السابق لنتائج الدراسة، تبين أن :

- تطبيق التعلم الذاتي التعاوني لبناء العروض التقديمية له أثر واضح في تحصيل طالبات الماجستير لمقرر التقويم التربوي حيث قيمة (ت) للفرق بين متوسط التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لاختبار التحصيل دالة إحصائيا (٠,٠١) لصالح التطبيق البعدي. وذلك بعد أن تم تدريب الطالبات على التعلم الذاتي التعاوني وفق قواعد سليمة وبإشراف مستمر وتوجيه للطالبات. وهذا يتفق مع نتائج دراسة كل من : (جامع١٩٨٣م، أحمد ١٩٨٤م، السوادي ١٤٠٨هـ، الصلال١٩٩٤ م، الجاسر ١٤٢٢ه، الغريبي ١٤٢٧ م، الأحمد ١٤٢٨ ه، الشماط ٢٠١٣ م)
- أثر تطبيق التعلم الذاتي التعاوني لبناء العروض التقديمة لمفردات مقرر التقويم التربوي على اتجاهات الطالبات حيث الفرق بين المتوسط الراجح للتطبيق القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه لصالح التطبيق البعدي و هذا يتفق مع دراسة كل من (جامع ١٩٨٣ م، أحمد ١٩٨٤م، Quinn 1993، ياركندي ١٤٢٥ه،الحربي١٤٢٧ه، الشماط٢٠١٣م) وقد لاحظت الباحثة في بداية التطبيق نفور الطالبات ومحاولة رفض العمل كمجموعات وبررن

ذلك لما يحدث عادة أثناء الدراسة الجامعية حيث في المجموعة يرمى العبء على الطالبة الحريصة ويتقاعس الأخريات وهذا يتضح من المتوسط الراجح لإجابة الطالبات على مقياس الاتجاه في التطبيق القبلي حيث المجموع الكلي (١,٦٨) وتمثل (لا أوافق بشدة) مما يفسر ضعف اتجاههن نحو التعلم الذاتي التعاوني، لذا تطلب الأمر أن توضح الباحثة لهن الخطوات وتوزيع الأدوار داخل المجموعة واستمرت المتابعة حتى بدأ الحماس يظهر على الطالبات وبدأ التنافس الشريف يكون سمة واضحة في إنجازهن. أن تطبيق التعلم الذاتي التعاوني على أسس علمية ومتابعة أداء الطالبات أثناء بناء العروض التقديمية ساهم في بلورت النتائج لصالح التعلم الذاتي التعاوني.

- **توصيات الدراسة** :

- دمج التعلم الذاتي بالتعلم التعاوني في البرامج التحضيرية و التعليم الجامعي حيث التكامل يقضي على كثير من السلبيات التي تعاني منها الطالبات في العمل ضمن مجموعة.
- استخدام التعلم الذاتي التعاوني في الدراسات العليا مع الحرص على تطبيق القواعد الأساسية لتتم الفائدة المتوقعة.
- حث الطالبات المعلمات على تطبق التعلم الذاتي التعاوني في التعليم العام مع المتابعة و التوجيه التدريجي بصورة مستمرة لعمل المجموعات التعاونية.
- دمج التقنية من خلال بناء العروض التقديمية أثناء التعلم الذاتي التعاوني حيث يعد من المهارات التقنية التي يفرضها العصر.
- إعداد القاعات في التعليم العام والعالي لتكون مهيأة للتعلم الذاتي التعاوني.

- **المراجع** :

- أبو حرب ، يحي؛ وآخرون (٢٠٠٧). الجديد في التعلم التعاوني لمراحل التعليم والتعليم العالي. مجلة التطوير التربوي ، س ٦، ع ٣٦ ص ص ٦٤ – ٦٧ ،سلطنة عمان.
- أبو طالب، فاطمة محمد محمود. (٢٠٠٦م). أثر التعلم الذاتي في تنمية مهارات التفكير الأساسية لدى طالبات الصف الأول الثانوي في مقرر الجغرافيا بأمانة العاصمة في الجمهورية اليمنية. رسالة ماجستير منشورة. قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة صنعاء، اليمن.
- أحمد، عليه صادق عبدالمنعم(١٩٨٤)دور المنهج في تنمية القدرة على التعلم الذاتي . دراسة تجريبية على طلاب دور المعلمين والمعلمات في مادة علم النفس (رسالة دكتوراه) جامعة القاهرة، القاهرة.
- البكر، رشيد النوري، و المهوس، وليد إبراهيم. (١٤٢٨هـ). المنهج أسسه ومكوناته. ط٢، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع. الرياض.
- الجاسر، صالح مخيلد عشوي(١٤٢٢هـ). أثر التعلم التعاوني على تحصيل الرياضيات لدى طلاب كلية المعلمين في مدينة عرعر(رسالة ماجستير منشورة) كلية التربية، جامعةأم القرى، مكة المكرمة.

- جامع، حسن حسني (١٩٨٣ م) التعلم الذاتي وعلاقته بتحصيل طلاب دور المعلمين و تغير اتجاهاتهم نحو مهنة التدريس (رسالة دكتوراه) جامعة المنصورة، كلية التربية، المنصورة.
- جامع، حسن حسيني. (١٩٨٦م). التعلم الذاتي وتطبيقاته التربوية. مؤسسة الكويت للتقدم العلمي. الكويت.
- الأحمد، أسماء محمد عبدالله.(١٤٢٨هـ)." أثر استخدام برنامج برنامج العروض التقديمية (البوربوينت)على تحصيل تلميذات الصف السادس الإبتدائي في مقرر العلوم بمدينة الرياض(رسالة ماجستير منشورة) كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.
- الحربي، هند حميد الرويشي.(١٤٢٧هـ). فاعلية استخدام استراتيجية التعليم التعاوني في إتقان تلميذات الصف الأول متوسط للمهارات الحسابية الأربع واتجاهاتهن نحو مادة الرياضيات على عينة من المدارس المتوسطة الحكومية في مدينة مكة المكرمة رسالة ماجستير منشورة. كلية التربي، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة.
- السوادى، لطيفة حسين يوسف. (١٤٠٨هـ). "أثر العروض العلمية على تحصيل الطالبات في مادة الرياضيات للصف الأول المتوسط بمدينة مكة المكرمة رسالة ماجستير منشورةجامعة كلية التربية،أم القرى، مكة المكرمة.
- السميري، لطيفة صالح (٢٠٠٣) فاعلية استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تنمية المهارات الاجتماعية لدى طالبات كلية التربية في جامعة الملك سعود في مدينة الرياض. المجلة التربوية ، ع ٦٨، م ١٧ ، جامعة الكويت. الكويت
- الشماط، محمد وفا (٢٠١٣) : أثر استخدام برنامج العروض التقديمية (البوربوينت) في تحصيل طلبة الصف العاشر في مادة الجغرافية واتجاهاتهم نحوها (دراسة تجريبية في محافظة دمشق) مجلة جامعة دمشق ، م٢٩، ع١. دمشق .
- الصلال، منيرة سيف (١٩٩٤) مقرنة بين أثر طريقتي التعلم الذاتي بالاستقصاء و التعليم بالالقاء على تحصيل تلميذات الصف السادس الابتدائي في مادة التاريخ بمدرستين من مدارس الرياض دراسة تجريبية. رسالة ماجستير. قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة الملك سعود. الرياض.
- عبدالحميد، أماني. (٢٠٠٠م). أثر استخدام التعلم الذاتي في دراسة الأدب على التحصيل وتنمية اتجاهات طلاب الصف الأول الثانوي نحو قراءة الأدب. مجلة الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، (٢)، ١٢٩- ١٦٣. القاهرة.
- عبيدات ، ذوقان و آخرون (١٩٩٦) البحث العلمي. دار أسامة، الرياض.
- العساف،محمد صالح.(١٩٨٩).المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية.ط١ ، مكتبة العبيكان للنشر. الرياض.
- غباين، عمر محمود. (٢٠٠٨م). استراتيجيات حديثة في تعليم وتعلم التفكير الاستقصاء العصف الذهني. تريز،إثراء للنشر والتوزيع. عمّان.
- الغريبي، نوف علي عبدالواحد. (١٤٢٧هـ). (أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاوني (المعلومات المجزأة) في تحصيل طالبات الصف الأول المتوسط لمادة القرآن الكريم رسالة ماجستير منشورة.كلية التربية ،جامعة الملك سعود ،الرياض.
- القريشي، مهدي علوان (٢٠١١) التدريس الجامعي و تحقيق ذات الطالب. موقع مكتب التربية العربي لدول الخليج.
- http://www.abegs.org/Aportal/Article/showDetails?id=5601 12/ 2/2014
- الموسوعة الحرة http://ar.wikipedia.org/wiki ٢٣/ ١١/ ٢٠١٣

- ياركندي، أسيا حامد محمد (١٤٢٥) فاعلية استخدام الواجبات المنزلية في تنمية الاتجاه نحو التعلم الذاتي في برنامج إعداد معلمات اللغة الانجليزية بكليات التربية للبنات. مجلة رسالة التربية و علم النفس ، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، ع ٢٥، ص٣١٩- ٢٦٩

- Adeyemi, Babatunde A. (2008). Effects of cooperative learning and problem-solving strategies on junior secondary school students' achievement in social sciences. Master thesis submitted to the Institute if Education, Obafemi Awolowo University, I1e–Ife. Electronic Journal of Research in Educational Psychology. ISSN. 1969-2095. No 16, Vol 6 (3), pp 691 – 708.
- Herrera ,Fernando Parga (2009). Cooperative learning structures of interaction and the development of EFL students oral communication skills. Facultad de Ciencias y Educaci□n, Maestr□a en Lingü□stica Aplicada a la Ense□anza del ingles. Universidad Distrital Francisco José de Caldas
- Quinn , Kathleen Benson (1993):The effect of dialogue Journals and cooperative learning groups on under prepared college students reading comprehension and course attitudes , diss , abst. ,Int ,Vol. 54, No.(2) , August, p (462).

****